

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
X·0V·EX ·KIE C·S·A ·S·X - X·0EO·t -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أوحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة.

الحقول الدلالية للعنف والجريمة والتحقيق البوليسي في رواية الثعلب لأجاثا كريستي

إشراف الأستاذ:

حسين بوشنب

أعداد الطالبة:

- حنان شمال

السنة الجامعية: 2023 / 2024



شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى
يوم الدين

فالحمد لله الذي لا ينتهي فضله وعطائه، الذي أهدانا الصّحة
والعافية وأنار دربنا بالصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع
وعملا بقول نبيّنا المصطفى " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "
لذا أتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذنا الفاضل " حسين بوشنب "

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله ومن وفى أما بعد:

إلى من جرد الكأس فارغا ليقاني قطرة حب، إلى من حصد الأشواك

عن دربي ليمهدا لي طريق العلم " أمي الحنون " " أبي الغالي " أدام الله

لكما الصحة والعافية

إلى من كان بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة إلى من زين

حياتي بضياء البدر، إلى من كان سندا لي وحفّزني وأعانني

" زوجي الغالي " حفظك الله .

إلى أحبّ وأقرب الناس إلى قلبي " إخوتي "

إلى فلذة كبدي ونور عيني، إبنتي رؤى حفظها الله ورعاها.

حنان.

مقدمة

الرواية هي فنّ أدبي ظهر حديثاً، من ميزاتهما " التشويق " حيث تجعل القارئ يغموص في عالمها، ويعيش الحدث بشكل مستمر، والراوي البارع هو من يوهم القارئ بحقيقة معينة ويبعد أنظاره عن الحقيقة الأصلية، الأمر الذي يجعل القارئ ينصدم بالحقيقة عندما يصل إلى نهاية الرواية.

من فنونها، القصص البوليسية، التي يستهدف فيها الكاتب حدثاً يتضمّن جريمةً أو إغتيالاً أو سطو أو غيره، وقد لمع هذا الفنّ الأدبي وسميَّ بالعصر الذهبي لبروز أربع كاتبات، لمعن بين الحريين العالميتين على الأخصّ .

أو لهنّ " أجاتا كريشي " التي تحت صدد دراسة عيّنة من روايتها، فإخترنا رواية الثعلب إذ ستكون النموذج التطبيقي لبحثنا ألا وهو (الحقول الدلالية للعنف والجريمة والتحقيق البوليسي في رواية الثعلب " لأجاتا كريشي "

وكان إختيارنا لهذا الموضوع راجع لأسباب موضوعية وأخرى ذاتية، فالموضوعية هي:

- أنّ الروايات البوليسية قليلة الدراسة.

- أنّ رواية الثعلب رواية جديدة لم تدرس من قبل.

أمّا الأسباب الذاتية فتتمثل في:

- أنّ روايات أجاثا كريشي لقت شهرة واسعة، وهي تتحدّث عن عالم الجريمة والتحقيق البوليسي.

- أنّ روايتها تجذب وتستهوئ النفسية لما فيها من لذة الاشباع للفضول.

وبذلك إختارنا المنهج البنيوي الذي إقتضته هذه الدراسة.

لذا جاء بحثنا يستند إلى التساؤل الآتي:

ما هو مفهوم الرواية البوليسية؟ وما مفهوم الحقول الدلالية؟ وكيف إشتغلت هذه الأخيرة في إبراز وتحديد أهم الألفاظ الموحية للجريمة والعنف والتحقيق البوليسي في رواية الثعلب؟

وأثناء بحثنا في الجانب النظري والتطبيقي على حدّ سواء، واجهتنا بعض الصعوبات منها:

- قلة الدراسات التي تناولت هذا العمل الفئّي.

- رواية الثعلب رواية غامضة ومعقدة نوعا ما.

كما إعتدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها وأولها رواية الشعب والتي كانت مصدرا أساسيا للدراسة.

- الرواية البوليسية أصولها التاريخية وخصائصها الفنية وأثرها في الرواية العربية المعاصرة، لعبد القادر شرشار، كان كتابه داعما فعالا لما فيه من معلومات

- أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية لأحمد عزوز

ومن هنا أسسنا خطة بحثنا والتي جاء فيها مقدمة وفصلين ثم خاتمة وقائمة للمصادر والمراجع

ففي الفصل الأول إستعرضنا فيه ماهية الرواية البوليسية: مفهومها، أنواعها، وسماتها كمبحث أول، كما تحدثنا عن نظرية الحقول الدلالية: تعريفها، أنواعها وأهميتها، كمبحث ثاني

أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى الدراسة التطبيقية على الرواية من خلال:

- التعريف بالرواية أجاثا كريشي.

- التعريف بالرواية ودراستها وذلك من خلال تحديد الحقول المهيمنة المتمثلة في حقول العنف والجريمة والتحقيق البوليسي.

ثمّ أنهينا البحث بخاتمة توصلنا فيها إلى جملة من النتائج والنقاط المستخلصة وفي الأخير نتقدّم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف، الذي ساعدني على إنجاز مذكّرتي والذي لم يبخل عليا بتوجيهاته القيمة.

الفصل الأول: في ماهية الرواية البوليسية ونظرية
الحقول الدلالية

المبحث الأول: في ماهية الرواية البوليسية

1- مفهوم الرواية البوليسية

2- سمات الرواية البوليسية

3- الأشكال الفنيّة في الرواية البوليسية

المبحث الثاني: في تعريف نظرية الحقول الدلالية

1- مفهوم الحقول الدلالية

2- أنواع الحقول الدلالية

3- أهمية الحقول الدلالية

المبحث الأول: في ماهية الرواية البوليسية

الرواية البوليسية لون مميز من ألوان الأدب، تذهب بالقارئ إلى عالم الإجرام المناقض بأحداثه وحركته، لرتابة الحياة اليومية، وهي من الأنواع الروائية التي نالت شهرة واسعة خاصة عند الغرب.

1- مفهوم الرواية البوليسية:

تنوّعت التعاريف وتعدّدت، وعليه نجد لها من يعرفها كالتالي « تحكي الرواية البوليسية بأسلوب مثير وشائق قصة جريمة، هي غالباً جريمة قتل، في إرتباطها بظروف القاتل النفسية، والاجتماعية، ودوافعه إلى إرتكاب هذه الجريمة وملابسات وقوعها ونتائجها»¹ فهي تشترك في عنصر الجريمة، حيث تكون على شكل لغز يُحير القارئ بحيث يصعب عليه إيجاد حلّ اللغز، وهي تعتبر عنصر مهم، كونها تعتمد على التحقيق وفكّ اللغز ومنح العدالة للمظلوم.

¹ محمد العبد، البحث عن المغزى، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2012، ص 135.

- ونجد تعريفاً آخر لمحمود قاسم يعرفها: «أنها قصة، تدور أحداثها في أجواء قاتمة بالغة التعقيد والسرية...، تحدث فيها جرائم قتل، أو سرقة أو ما شابه ذلك...، وأغلب هذه الجرائم غير كاملة، لأنّ هناك شخصاً يسعى إلى كشفها وحلّ ألغازها المعقدة».¹

هنا عرّف محمود قاسم الرواية البوليسية على أنّها رواية تدور مجريات أحداثها حول جريمة غامضة، أو غيرها من أفعال الإجرام، يتكفل مفوض الشرطة أو المحقق الخاص، بقك ألغازها إلى أن يتّوج عمله باكتشاف المجرم الحقيقي.

2- سمات الرواية البوليسية:

من مميزات إتسامها المحقق الهاوي الرفيع الأدب واللياسة، الذي يُدسّ أنفه بلباقة وبراعة مزيقة، في جرائم المجتمع الراقي والقصور والحدائق الفنيّة المنزفة، كون أنّ هذا النوع من البيئات صارت المفضلة في هذا النوع من القصص البوليسية.

« وما يلاحظ في أغلب روايات أجاشا كريشي وجود سمة فنية بارزة في كتاباتها وهي عنصر وهو إثارة قضية قبل الانتهاء من قراءة Rebondissement " المفاجأة" أو ما يطلق عليه عادة القصة أو حتّى النهاية».²

عبد القادر شرشار، الرواية البوليسية (أصولها وتاريخها وخصائصها الفنيّة وأثرها في الرواية العربية المعاصرة، إتحاد الكتاب العرب-دمشق، 2003، ص15.

² عبد القادر شرشار، مرجع سابق، ص83.

تميز أسلوبها وأضحى ذا طابع خاص، يبدأ بوقوع جريمة بتواجد العديد من الشخصيات المشتبه بهم وكشف الأسرار المخفية وربطها للتوصل إلى الحقيقة.

وعملية التحقيق عند الكاتبة الإنجليزية أجاثا كريشي فإنها تأخذ طابعها الكلاسيكي حيث يشرع المحقق في هذه المرحلة من القصة في بناء خطة عملية ذهنية تقوم على المنطق في تضيق الخناق على المجرم ومساعديه.

« ففي روايتها نجد أنها تركز على الأشياء الصغيرة والدقيقة في ذات الوقت في بحثها، كالشخصية العالقة في التمثال البرونزي، والرصاصة التي عثر عليها أسفل الكرسي بالمكتب أو كآثار الأقدام والبصمات، وغيرها من الدلائل».¹

3- الأشكال الفنية في الرواية البوليسية:

أخذت الرواية البوليسية أنواعا من أشكال الكتابة القصصية البوليسية، والتي نحن بصدد الحديث عنها على الترتيب التالي:

أ- الرواية التحليلية:

الشخصية المحورية في هذه الرواية " المحقق" من خصائصها: « ظهور المحقق في أول الروايات البوليسية " لرجل هاو" تكون شخصية المجرم غير أساسية، يستغني عنها كليا،

¹ المرجع نفسه، ص 81.

ويمكن أن تكون حيوانا، أيضا يكون فيها المحقق شبيهه بالباحث في المخبر، يلجأ إلى الفرضيات ويقارن نتائجها للوصول إلى نظرية مؤقتة ، يربط بين الملاحظات والظواهر المادية والنفسية وما توصل إليه من نتائج في المرحلة السابقة»¹.

ب - الرواية السوداء :

الشخصية المحورية في الرواية المجرم وهي رواية كلاسيكية النمط لأنها تقوم على بنية سابقةها (الرواية ذات اللغز) حيث تدمج قصتين رئيسيتين (قصة الجريمة وقصة التحقيق) لكنها تلغي الأولى أوتخبي الثانية وتعمق أثرها، لأن التحقيق هنا هو المقود المخيالي للمغامرة البوليسية.

« ومن مصوغات وصفها بالسوداء، أن التحقيق في جرائمها يسير في الظل، والعمل الجاسوسي فيها تحت جُح الظلام، وخارج المواعيد الرسمية بالنسبة للمحققين الذين عادة ما يمتزج تحقيقهم البوليسي بمشاكلهم الاجتماعية»².

¹ عبد القادر شرشار، مرجع سابق، 61-62.

² لبنى فرح، مجلة القمر المجلد 04، العدد 02، جوان 2011، ص 103.

ج- الرواية التشويقية:

رواية الضحية « تركز الأحداث حول هذه الشخصية باعتبارها شخصية محورية، يراعي

في هذا الاتجاه، العناية بتصوير الصراع والتركيز عليه بين الضحية والمجرم».¹

وهذا النوع من القصص يحبس الأنفاس لدى القارئ، لما فيه من تسلسل مفاجآت

وانقلاب مواقف.

¹ عبد القادر شرشار، مرجع سابق، ص 63.

المبحث الثاني: في تعريف نظرية الحقول الدلالية.

لقد بدا الحديث في نظرية قائمة بذاتها تسمى الحقول الدلالية، مباشرة مع ظهور اللسانيات الحديثة، التي تزعمها " دي سوسير" من خلال المحاضرات التي كان يلقيها في جامعة جنيف بسويسرا، وتعدُّ من أقدم النظريات العامة.

1- مفهوم الحقل الدلالي: حدّ "جورج مونان" الحقل الدلالي بأنه: « مجموعة من الوحدات المفردانية التي تشكّل مجموعة من التّصورات المنتمية إلى مفاهيم دلالية تحدّد الحقل». ¹

يقصد بهذا التعريف أنّ الكلمة تتحدّد دلالتها ببحثها على أقرب المداخل إليها في اطار مجموعة دلالية واحدة، وأنّ كلّ كلمة تربطها علاقة دلالية وتتشرك في التعبير عن معنى عامّ يشكل تلك الألفاظ.

- كما عرّفها أولمان بقوله: « هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يُعبّر عن مجال معين من الخبرة». ²

مختار الدرقاوي، طرائق تعريف المصطلح وصناعة التعريف في الدرس اللساني العربي الحديث، دار الكتب العلمية، ص94.¹

² أحمد مختار، علم الدلالة، دار الكتب، القاهرة، ط1، 1998، ص79.

صحيح أنّ التعريفات متنوّعة ومختلفة إلا أنّ هدفها وغايتها تسير في درب واحد، فالألفاظ تتوالى وتتداعى خلفها المعاني وتُحدد من خلال المعاني كلّ بحسب مدلوله التابع له.

« والفكرة العامّة من الحقل الدلالي تكمن في ضمّ مجموعة من الألفاظ يجمعها لفظ عام»¹

إذاً الهدف الأساسي من هذه النظرية، هو توزيع الكلمات من خلال علامات تشابكية، تساعد الباحث في تحديد دلالتها لتفادي الخط بين المعاني.

« فالكلمة تحدّد دلالتها ببحثها مع أقرب الكلمات إليها، في طار مجموعة دلالية واحدة».²

2- أنواع الحقول الدلالية:

تنوعت الحقول الدلالية ويمكننا توضيحها في الشكل التالي:

أ- **الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة:** « التي تكوّن العلامة بينها على شكل

تضاد، لأنّ النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق، فعندما تطلق حكما ما

غازي فيصل، هدى السامرائي، ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث، دار الكتب العلمية 1971، بيروت،
ص148.

شيماء محمد عبيد، حقول دلالية في شعر الكميت بن زيد الأسدي، مجلس كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2002،
ص12.

يتأكد من صحته، وتماسك بنيته بالعودة إلى الحكم يعاكسه، وهنا تنشأ الحقول المتناقضة»¹.

ويعتبر " جليز " الأول من إعتبر الألفاظ المترادفة والتضادّ في الحقول الدلالية، فالتضاد دائماً يستدعي النقيض في المنطق والتفكير، مثال ذلك: عكس اللون الأبيض هو اللون الأسود، والكبير نقيضه الصغير، والطويل عكسه قصير.

ب- الأوزان الاشتقاقية: « هي حقول صرفية، تلاحظ في اللغة العربية بصورة أوضح ضمًا في

اللغات الأخرى، وتصنّف الوحدات في هذا المجال بناء على قرابة الكلمات في ضوء العلامات الصرفية، التي تعدّ بتممة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد»². وهذا النوع شائع في اللغة العربية مثال عنه: في صيغة فعالة فهي تدل على المهن والصنائع مثل: تجارة، فلاح، خياطة، وصيغة مفعول مثل: منزل، مكتب.

¹ أحمد عزوز، أصول تراتبية في نظرية الحقول الدلالية، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002، ص 19/18/17.

² نفس المرجع، ص 19.

ج- عناصر الكلام وتصنفاتها النحوية:

- الحقول التركيبية: فتشمل مجموع الكلمات التي ترتبط فيما بينها عن طريق الاستعمال، لكنّها لا تقع في الموضع النحوي نفسه، وكان " بورزيغ" أوّل من درس هذه الحقول الدلالية إذ إهتمّ بالكلمات

الآتية:

كلب- نباح	طعام- يتّقدم	يرى -
عين		
فرس- سهيل	يمشي- يتّقدم	يسمع-
أذن		

د- الحقول المندرجة للدلالة: وتكون العلاقة فيها متدرّجة بين الكلمات، فقد تّرد من الأعلى إلى الأسفل، أو العكس أو تربط بين بناها قرابة دلالية، فجسم الانسان كمفهوم عام يتجزأ وينقسم إلى مفاهيم صغيرة (الرأس، الصدر، البطن، الأطراف، العلوية، الأطراف السفلية) ثمّ يتجزأ كلّ منها إلى مفاهيم صغرى، فأصغر الأطراف العلوية مثلا: (اليد، الرسغ، الساعد، العضد)، واليد (الكفّ، الراح، الأصابع)، وهكذا...¹

¹ أحمد عزوز، مرجع سابق، ص19.

3- أهمية الحقول الدلالية:

تكمن أهمية نظرية الحقول الدلالية في العناية التي تسعى إليها وهي جمع كل كلمة بأختها، الذي جعلها تساهم في إيجاد حلول المسائل اللغوية ومنها الكشف عن الفجوات المعجمية الموجودة داخل الحقل الدلالي المعروفة بـ " الفجوة الوظيفية"¹ ومن أهدافها نذكر:

- المساهمة في الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه، والخلاف بين الكلمات المنضوية تحت حقل معين، وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها.
- التحليل وفق هذه النظرية يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع مما يسهل على الكاتب في موضوع معين إنتقاء ألفاظه بعناية.
- تقوم نظرية الحقول الدلالية، بحل مشاكل المفاهيم التقليدية، في الفصل بين الهومونيمي والبوليزمي، مثال ذلك: « كلمة برتقالي توضع في حقل الألوان، بينما برتقالة في حقل القواعد»

¹ عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، دمشق، ط2001، ص79.

من خلال هذا يمكن القول أن نظرية الحقول الدلالية لم تعد فقط نظرية، بل تطّورت وأصبحت منها متبقا في شتى المجالات والميادين»¹.

¹ خليفة بوجاوي، محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات، ص 111-112.

الفصل الثاني:

دراسة دلالية لرواية الثعلب

المبحث الأول: التعريف بصاحبة الرواية

التعريف بالرواية

المبحث الثاني: اللغة الخاصة للرواية

البوليسية

الحقول المهيمنة: حقل العنف / حقل

الجريمة / حقل التحقيق البوليسي

المبحث الأول: التعريف بصاحبة الرواية والرواية.

1- التعريف بصاحبة الرواية:

السيدة أجاتا ماري كلاريسا كريشي، روائية وكاتبة بريطانية وُلدت في بلدة توركاي بمقاطعة ديفون جنوب غرب إنجلترا، يوم 15 سبتمبر / أيلول 1890م.

عُرفت بأنها أهم كاتبة للروايات البوليسية في القرن العشرين، وحطمت مبيعات كتبها أرقاماً قياسية جعلتها الكتب الأكثر مبيعاً في التاريخ بنحو ملياري نسخة.

أكثر ما كتبت فيه أجاشا هو الرواية البوليسية حتى اشتهرت بألقاب منها " ملكة الرواية البوليسية" واشتهرت معها شخصيات روايتها من أمثال المحقق " باكر باين".

كانت مسيرة كتبها: حصول جريمة قتل، أسرار مخفية، والمحقق يقوم بأكتشاف هذه الأسرار تدريجياً على مدار القصة، واكتشاف الأسرار الأكثر إثارة للصدمة التي تكون في النهاية ثم الكشف الحقائق في نهاية المطاف.

من أعمالها: جريمة بن قطار، الشرق السريع، مقتل روجر أكرويد، مصيدة الفئران ورواية الثعلب والتي سنفصل في الحديث عنها كونها الرواية التي تحث بصدد دراستها.

« تضمّت روايتها أهدافا إنسانية فحواها أنّ (الجريمة لا تفيد) وأنّ الخير هو المنتصر في النهاية».¹

توفيت أجاتا كريشي في 12 يناير / كانون الثاني 1976 عن عمر يناهز 85 عاما من مدينة والينفورد الواقعة بولاية أكسفورد شاير في موطنها الأصلي إنجلترا.

2- التعريف بالرواية:

تُعدّ رواية الثعلب من الروايات البوليسية، وهي من تأليف أجاتا كريشي وهي رواية معربة من تعريف الأديب الراحل عمر عبد العزيز أمين، الاسم الأصلي للرواية.

(1934)، الغلاف بريشة الفنان عبد العال، تتكون من 144 إلى Parker pyme

investigtes

145 صفحة.

تنقسم الرواية إلى نا عشرة (12) فصلا، كلّ فصل له شخصياته الخاصّة، بإستثناء شخصية المحقق باركر باين والتي ستكرر في الفصول كلّها.

تعتبر شخصية : "باركر باين" شخصية خيالية يمثل نوعا غير شائع من المحققين كونه لا يحقق في جرائم القتل أو الجرائم المشابهة بل يفضل مساعدة موكله ليشعرو بالسعادة

¹وكيبديا الموسوعة الحرّة <http://niar-wikipedia>

التي أحرزها خلال خمسة وثلاثين عاما من العمل في مكتب إحصاء تقاعد منه ليؤسس مكتبة الخاص لاحقا.

إستطاع بخبرته الواسعة أن يحقق لكل شخص السعادة التي ينشدها، فهو يقسم التعاسة إلى خمسة أقسام والتي تابعناها في الرواية التي تمثل صنف من أصناف البشر التعساء: الغنية التي أرهقها مالها الكثير، الزوج القلق لعدم استطاعته إرضاء زوجته، امرأة تبحث عن طفلها الوحيد المخطوف، فتاة خائفة من اتهامات باطلة وغير ذلك من (كسر القلوب وندالتها) أو كما يسميها مخبرنا باركر باين (أدواء القلوب) فقد جعل من نفسه طبيب للقلوب الجريحة.¹

¹ الرواية، ص145.

المبحث الثاني: اللغة الخاصة للرواية البوليسية

- الحقول المهيمنة: حقل العنف / حقل الجريمة / حقل التحقيق البوليسي.

1- اللغة الخاصة للرواية البوليسية:

من أهم ما تتميز به الروايات البوليسية، هي اللغة السوقية التي يتكلمها أبطالها في الحانات المعتمّة والشوارع الخلفية، والحيل التي يبتكرها اللصوص والمفتشون السريون، وتجّار المخدرات، والمهربون للتخلّ من المأزق التي يواجهونها.

ويتركز أغلب كتاب الرواية البوليسية عوالم في طور التفتت والانحلال، تنفرها الأمراض الاجتماعية والنفسية، وتمزقها المضالم الاجتماعية، كما أنهم يهتمون بالأحياء الفقيرة في المدن الكبيرة حيث المخدرات والجرائم والعنصرية.

كما يتميز الأسلوب الخاص في لغتها بالوصف المفصل والدقيق للأحداث والمشاهد والشخصيات مع الكثير من التوتر والتشويق والترقب.

ومن المصطلحات الشائعة في القصص البوليسية، نجد: الجريمة، المجرم، الضحية، المحقق، الغموض، التشويق، الاثارة.

2- الحقول المهيمنة في الرواية:

إنّ تطبيق نظرية الحقول الدلالية على الرواية السابقة الذكر، رواية الثعلب لمؤلفاتها " أجاتا كريشي" ستتلون بتوزيع كلماتها إلى حقول دلالية وسنركّز بالتحديد على الحقول المهيمنة في الرواية والتي سنذكرها لاحقاً:

أ- حقل العنف:

الرقم	الكلمة الدالة على العنف	تواترها في الرواية
01	عَنَفَت	04 مرات
02	عصبية المزاج	01 مرة واحدة
03	فاقد الوعي	02 مرتين
04	إنفجرت صارخة	07 مرات
05	الإعتداء	مرتين
06	النجدة	04 مرات
07	مقيّدة	مرتين
08	تتلوى (تتقاوم)	01 مرة واحدة
09	يكمم فمها	01 مرة واحدة

10	هاجم	02 مرتين
11	مصاب بكدمات وتكلفات	01 مرة واحدة

العنف هو سلوك يؤدي إلى إيذاء الآخرين، وهو نوعان إما جسدي أو نفسي (معنوي) ينتج عنه ألام جسدية ونفسية.

ونلاحظ أنّ هذا الحقل، قد فرض وجوده في رواية الثعلب وقد وضحناه في الجدول السابق فقد تتّوع بمفردات وألفاظ موحية للعنف.¹

ب - حقل الجريمة:

الرقم	الكلمة الدالة على الجريمة	تواترها في الرواية
01	مؤامرة	02 مرات
02	السم	05 مرات
03	قتل	06 مرات
04	دماء	02 مرات
05	ستريكنين (نوع من السم)	05 مرات

¹ أجاشا كريشي، رواية الثعلب.

06	سلاح	01 مرة واحدة
07	قاتل	02 مرتين
08	المسروقات	04 مرات
09	مجرم	مرة واحدة
10	الجثة	05 مرات
11	مات مطعونا	01 مرة واحدة
12	السكين	01 مرة واحدة
13	المسدس	01 مرة واحدة
14	رصاصة	01 مرة واحدة
15	الضحايا	01 مرة واحدة
16	اللص	02 مرتين

لا وجود لقصة بوليسية دون جريمة، لأنها تعد المحور الذي تدور حوله، وفي رواية الثعلب لاحظنا الكمية الكبيرة من المفردات الموحية لعنصر الجريمة (سكين، دماء، جثة).¹

ج- حقل التحقيق البوليسي:

الرقم	الكلمة الدالة على التحقيق البوليسي	تواترها في الرواية
01	القضية	05 مرات
02	الدليل	05 مرات
03	الشرطة	08 مرات
04	نسخة مزورة	02 مرات
05	جزء صغير من الورقة	1 مرة واحدة
06	قصاصة	04 مرات
07	تفتيش	03 مرات
08	بقعة دم صغيرة	01 مرة واحدة
09	ربطة عنق الرجل الميت	01 مرة واحدة

¹ الرواية، مرجع سابق.

أكد أنّ المجرم لا ينفذ من العقاب، ولا وجود لجريمة كاملة دون وجود دليل وراءها، والمجرم عاجلاً أو آجلاً يقع في قبضة العدالة فتحرّيات الشرطة وتحقيقاتها، دائماً تفلح بنتيجة، وهي إمساك المجرمين من خلال إكتشاف البصمات، أو وجود أدلة بقعة دم صغيرة أو قصاصة... الخ.¹

¹ نفس المرجع.

خاتمة

- لكل بداية نهاية، وها نحن وصلنا إلى نهاية بحثنا الذي يهدف إلى إبراز عمل أو إشتغال الحقول الدلالية، التي هيمنت، أو برزت في الرواية البوليسية " الثعلب " لأجاثا كريشي وبما أنّ كلّ بحث يتوجّ بنتائج يمكن رصد نتائج هذا البحث في النقاط التالية:
- رواية الثعلب هي رواية بوليسية تتحدّث عن جريمة يتم التحقيق فيها للبحث عن الجاني وفك اللغز وذلك من خلال تتبع ملابسات الجريمة.
 - نظرية الحقول الدلالية يمكننا من تصنيف الألفاظ وفق كلّ حقل تنتمي إليه، وفي الرواية ركّزنا على الحقول الدلالية للعنف والجريمة والتحقيق البوليسي.
 - تبين لنا من خلال هذه الدراسة أنّ رواية الثعلب رواية توحى إلى الإجرام والعنف وقد تبين لنا هذا من خلال تطبيق نظرية الحقول الدلالية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

أجاثا كريشي، رواية الثعلب، دار ميوزيك للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، المركز الدولي للصحافة، جونية، لبنان.

ثانياً: المراجع

1. أحمد عزوز، أصول تراتبية في نظرية الحقول الدلالية، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2002.
2. أحمد مختار، علم الدلالة، دار الكتب، القاهرة، ط1، 1998.
3. خليفة بوجاوي، محاضرات في علم الدلالة مع نصوص وتطبيقات.
4. شيماء محمد عبيد، حقول دلالية في شعر الكميت بن زيد الأسدي، مجلس كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2002.
5. عبد الجليل منقور، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، دمشق، ط2001، 1.
6. عبد القادر شرشار، الرواية البوليسية (أصولها وتاريخها وخصائصها الفنية وأثرها في الرواية العربية المعاصرة، إتحاد الكتاب العرب-دمشق، 2003.
7. غازي فيصل، هدى السامرائي، ثنائية اللفظ والمعنى في الدرس اللساني الحديث، دار الكتب العلمية 1971، بيروت.

8. لبنى فرح، مجلّة القمر المجلد 04، العدد 02، جوان 2011.
9. محمد العبد، البحث عن المغزى، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، 2012.
10. مختار الدرقاوي، طرائق تعريف المصطلح وصناعة التعريف في الدرس اللساني العربي الحديث، دار الكتب العلمية. .

ثالثا: المواقع الالكترونية

[Http//niar-wikipedia](http://niar-wikipedia) وكيبيديا الموسوعة الحرّة

الفهرس

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
الفصل الأول: ماهية الرواية البوليسية ونظرية الحقول الدلالية	
06	المبحث الأول: ماهية الرواية البوليسية
06	1- مفهوم الرواية البوليسية
07	2- سمات الرواية البوليسية
08	3- الأشكال الفنية للرواية البوليسية
11	المبحث الثاني: في تعريف نظرية الحقول الدلالية
11	1- مفهوم الحقل الدلالي
12	2- أنواع الحقول الدلالية
15	3- أهمية الحقول الدلالية
الفصل الثاني: الحقول الدلالية المهيمنة في الرواية	
18	المبحث الأول: التعريف بصاحب الرواية والرواية
18	1- التعريف بصاحب الرواية

19	2- التعريف بالرواية
21	المبحث الثاني: اللغة الخاصة للرواية البوليسية
21	1- اللغة الخاصة للرواية البوليسية
22	2- الحقول المهيمنة في الرواية
28	الخاتمة
30	قائمة المصادر والمراجع